

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

3580 - أبو برزة الأسلمي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن ممّا أخشى عليكم شهوات الغيِّ في بطونكم وفروجكم، ومضلات الهوى» [35]. 3581 - أبو أمية الشعباني، قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع في هذه الآية؟ قال: أيتها آية؟ قلت: قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلاَئِدِكُمْ ° أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهَا مَنَ ضَلَّتْ - إِذَآ أَهْتَدَى تَمُّ °) قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: «بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر. حتّى إذا رأيت شيئاً مُطاعاً، وهوى متّبِعاً، ودنيا مؤثّرة، وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، فعليك بخاصّة نفسك، ودع العوامّ - فإنّ من ورائكم أيّاماً، الصبر فيهنّ مثل القبض على الجمر» [36]. 3582 - أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ثلاثٌ كفّاراتٌ، وثلاثٌ درجاتٌ، وثلاثٌ منجياتٌ، وثلاثٌ مهلكاتٌ... وأما المهلكات: فشحّ مطاعٌ وهوى متّبِعٌ، وإعجاب المرء بنفسه» [37]. 3583 - أبو مالك الأشعري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنّ الفتنة ترسل ويرسل معها الهوى والصبر، فمن اتّبِع الهوى كانت قتلته سوداء، ومن اتّبِع الصبر كانت قتلته بيضاء» [38]. 3584 - معاوية بن أبي سفيان قال: ألا إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قام فينا فقال: «ألا إنّ من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملّة، وإنّ هذه الأمّة ستفترق على ثلاث وسبعين: ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة...» زاد ابن يحيى وعمر في حديثهما: وإنّه سيخرج من أمّتي أقوامٌ تجارى [39] بهم تلك الأهواء كما يتجارى